## فضائل الإعتكاف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

لقد اقتربنا من نهاية شهر رمضان، لقد مر أكثر من النصف. ابتداء من اليوم العشرين ، أي العشر الأواخر ، السُنّة المؤكدة لنبينا الكريم هي سُنّة الإعتكاف. من يستطيع أن يعتكف ، يمكنه أن ينوي ويدخل "الإعتكاف" لمدة عشرة أيام ابتداء من ليلة الغد إن شاء الله. ومن لا يستطيع ، عند دخول المسجد وخروجه ، يمكنه أن ينوي "الإعتكاف" وفي هذه الفترة سينال الفضائل المكتوبة لهم. هذه نعمة عظيمة للناس. إذا لم يعتكف شخص واحد في كل مدينة ، فسيُحرم الجميع من هذه الفضيلة. الإعتكاف له فضائل وأجر عظيم، إنه نعمة.

يمكن الإعتكاف في المساجد أو في الأماكن المخصصة إن شاء الله. وبسبب متطلبات معينة في هذه الأحوال، الله يعفو عنا، فإن المساجد تُغلق. لذلك يمكن الإعتكاف في أماكن خاصة أيضًا. يقال لِلضّرُورَةِ أَحْكَام. عادة ، لا يتم الإعتكاف في أي مكان خارج المسجد ولكن في ظل هذه الظروف يمكن الإعتكاف خارج المسجد لأنها عبادة ضرورية. إذا لم يتم ذلك فإن الأمة ستُحرج أمام نبينا الكريم ﷺ. ولكن الحمد لله ﷻ هناك الكثير من الناس يُحيون هذه السنة. الله يتقبل هذه العبادة منهم.

الناس يخلطون بين الإعتكاف والخلوة. الإعتكاف مختلف عن الخلوة. في الإعتكاف تجلس في المسجد وتصوم. في الخلوة ، لا تأكل سوى أشياء مثل شوربة العدس والقليل جدًا من الطعام. ولكن في الإعتكاف يمكنك أن تأكل بشكل طبيعي وتتعبد ولا تخرج من المسجد. في الخلوة ، تأكل شوربة العدس فقط. تدخل الخلوة خارج رمضان ، إما في ذي الحجة أو في رجب. وهي تبدأ من أول ذي القعدة حتى ذي الحجة أو من رجب حتى العاشر من شعبان. هناك فرق بينهما.

كما قلنا ، على النساء الإعتكاف في بيوتهن. لا داعي للذهاب إلى المسجد. يجب على النساء المعتكفات ألا يغادرن المنزل حتى ينتهين من ذلك. حتى ذلك الحين ، يؤدين عبادتهن. يخصصن مكانًا خاصًا في منازلهن ويعتكفن هناك. الله يتقبل. لذلك ، حتى لو لم يعتكف الرجال ولكن النساء فعلن ذلك ، فسيزول هذا الشرط عن الأمة. لذلك يجب على شخص ما أن يقوم بهذه العبادة بالتأكيد. نبينا الكريم لم يترك هذه السنة قط. في الحقيقة ، في إحدى السنوات لم يستطع أن يعتكف ، لذلك في العام التالي إعتكف عشرين يومًا في المسجد النبوي. الله ينزل بركته علينا. الله يحفظنا في هذه الظروف.

هذه قوة وحماية معنوية لنا. إنها فضيلة عظيمة لنا ولكن معظم الناس لا يدركون ذلك. العالم لا يعمل بما نراه. هناك قوى معينة غير مرئية ، قوى روحانية ، هكذا يسير العالم. خلاف ذلك ، ليس بحساباتهم ، الأمور لا تسير بهذه الطريقة. يمكن للإنسان ان يحسب الحسابات التي يريدها ، طالما أن تلك الروح ليست موجودة ، فلا فائدة من هذه الحسابات. الله يعين الناس على فهم هذا. الله يجعله قوة لإيماننا. الله يجعل هذا الإعتكاف مبارك إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1 أيار 2021/ 19 رمضان 1442
زاوية أكبابا، صلاة الفجر